أثر استخدام استراتيجية التعلم للتمكن في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

The effect of using the mastery learning strategy on acquiring reading and writing skills among fifth-grade primary school students

الباحث : م . م بارق عبد الحسين علي عبود الجبوري

Researcher: M. M Bareq Abdul Hussein Ali Abboud Al-Jubouri

البريد الالكتروني :

barqa7662@gmail.com

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

Directorate General of Education in the province of Babylon

كلمات مفتاحية keywords

الاستراتيجية – الأثر – التعلم – التمكن – المهارة – القراءة – الكتابة

Abboud Strategy – Impact – Learning – Mastery – Skill – Reading – Writing

المستخلص

يسعى هذا البحث الى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم للتمكن في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درسوا باستعمال استراتيجية التعلم للتمكن ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، واختار الباحث بصورة عشوائية مدرسة العطاء الابتدائية لتكون إحدى شعب الصف الخامس الابتدائي وهي شعبة (ب) المجموعة

التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية التعلم للتمكن وكان عدد تلاميذها (25) تلميذاً و شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية وكان عدد تلاميذها (26) تلميذاً ، وبذلك بلغ مجموع عينة البحث (51) تلميذاً .

وقد أجريت عملية التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الآتية : درجة اللغة العربية للتلاميذ في الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (2022-2023) ، والمعدل العام لدرجات التلاميذ في الصف الرابع الابتدائي لجميع المواد الدراسية ، والعمر الزمني محسوباً بالأشهر ، والمستوى التعليمي لآباء وأمهات التلاميذ ، ودرجة اختبار الذكاء .

واعد الباحث (18) اختبارا تكوينيا من نوعي الاختيار من متعدد ذي البدائل الثلاثة واختبار التكميل ، وحُددت درجة التمكن بـ (80%) بحسب الدراسات السابقة والسادة المحكمين .

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (35) فقرة ، من نوعي التكميل والاختيار من متعدد ، ولغرض التأكد من صدق الاختبار تم عرضه على لجنة من المحكمين لبيان مدى صلاحية فقراته.

واستمرت التجربة (9) أسابيع للفترة من 2023/10/2 الى 2023/12/6 ، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
2. مربع كاي .

Abstract

This research seeks to determine the effect of using the mastery learning strategy in acquiring reading and writing skills among fifth-grade primary school students. To achieve the goal of the research, the researcher developed the following null hypothesis: - There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average grades of the students of the experimental group who studied using the mastery learning strategy and the average grades of the control group who studied using the regular method. The researcher used an experimental design with two equal groups: one experimental and the other control, and the researcher chose a Randomizing

Al-Ataa Primary School to be one of the divisions of the fifth grade of primary school, which is Division (B), the experimental group that studied using the mastery learning strategy and the number of its students was (25) students, and Division (A) the control group that studied using the regular method and the number of its students was (26) students. Thus, the total research sample reached (51) students. The process of parity was conducted between the two groups in the following variables: the Arabic language score for the students in the fourth grade of primary school for the academic year (2022-2023), the general average of the grades of the students in the fourth grade of primary school for all academic subjects, the chronological age calculated in months, the educational level of the parents of the students, and the grade IQ test . The researcher prepared (18) formative tests of the two types: multiple choice with three alternatives and a completion test, and the degree of mastery was set at (80%) according to previous studies and the arbitrators. The researcher prepared an achievement test consisting of (35) items, of both supplementary and multiple-choice types. For the purpose of ensuring the validity of the test, it was presented to a committee of arbitrators to indicate the validity of its items. The experiment lasted (9) weeks for the period from 10/2/2023 to 12/6/2023, and the researcher used the following statistical methods:

1. T-test for two independent samples.
2. Chi-square.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث وأهميته:

يرصـد العـالم اليـوم تطـوراً علميـاً وتكنولوجيـاً طـائلا فـي مختلـف مجـالات الحيـاة، ويعـد هـذا التطـور العلمـي معيـاراً يقـاس بـه تقـدم الـدول وتقـدمها، فالدولـة التـي تمتلـك العلـم والتكنولوجيـا هــي بــلا شــك الدولــة الأقــوى، ولعــل هــذا يفســر الاهتمــام الكبيــر بمجــالات الأبحــاث العلميــة وإجراءاتهـا إذ أخـذت الـدول تتسـابق فيمـا بينهـا مـن أجـل البراعـة فـي المجـال العلمـي والتكنولـوجي متخـذة مـن التربيـة أداة لتحقيـق مثـل هـذا المهـارة [1،ص2]. وتعلـيم القـراءة يحصـل باهتمـام كبيـر، ويتضــح ذلــك مــن خــلال حركــة التنميــة التــي انجزتهــا وزارة التربيــة والتعلــيم وتمثــل ذلــك بوجــود

مناهج لغوية محدثة وتخصيص كتب للقراءة ذات موضوعات عدة، وكذلك في عدد الحصص المقررة، وعلى الرغم من ذلك داومت الشكوى من كثرة عدد المتعلمين الذين لا يجيدون القراءة[2،ص 67].يستطيع المتخصص الذي يود أن يعرف درجات التلاميذ القرائية في المرحلة الابتدائية أن يلمس قصورا عاماً في المهارات الأساسية في اللغة العربية : في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع ، ولاشك أننا جميعاً نلاحظ ضعف التلاميذ في القراءة وهي واسطة الى المعرفة وأداة لنقل التراث ، ومبادلة الآراء والأفكار بين الأفراد والجماعات ، متعدين حدود الزمان والمكان[3 ،ص 61]، والضعف فيها قصور في تحقيق أهدافها، من فهم للمقروء، وفهم المعاني، والأفكار، أو البطء في النطق ،أو الضبط الخطأ للألفاظ [4،ص 81].

ويظهر هذا الضعف سبب الرسوب الدراسي، حيث ضعف قدرة الطفل على تعليم القراءة يؤدي الى ضعف مستواه في جميع المواد الدراسية، كما أنه قد يؤثر على الصورة الذاتيه، وقد يؤدي به الى أنماط سلوكية غير متناسقة مثل القلق، وضعف الدافعية.

ولهذا تبينت لنا مشكلة التعبير التي تعد جزءا لا يتجزأ من مشكلات فروع اللغة العربية كلها، ودراستنا الحالية أخذت جانبا من مشكلات ضعف التعبير في مناهجنا.

هناك من يرى أنه ليس من القراءة الوقوف عند نطق المكتوب من دون أن يدخل معناه في القلوب ، ومن العيب أن يقرَ في العقول أن القراءة لفظ أو نطق ، إنما هي فهم المدون ، ومعرفة المخفي ، وهذا تأكيد على اهمية مهارات فهم المقروء بأنواعها المعرفية وفوق المعرفية[5،ص، 13-14].ولكن المتعقب لواقع فهم المقروء في مؤسساتنا التعليمية يجده مهملاً وبخاصة في المرحلة الاعدادية، اذ يُنظر الى النص المقروء نظرة شكلية ويُدرس دراسة سطحية تقف عند المفهوم الميكانيكي للقراءة وعدم الالتفات الى الفهم، أو التقويم الا بصورة يسيرة[6، ص 248-249]. وخلاصة القول، في مجال تعليم وتعلم اللغة، ينبغي لمعلم اللغة العربية أن يراعي متابعة أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة التي يمكن أن تساعده في تسهيل وزيادة التعلم الصفي وتحقيق الأهداف التعليمية،اما التعبير فهو الآخر يعاني الإهمال والضعف سواء أكان ذلك من حيث المناهج أم من حيث العناية، ويتمثل هذا في نقص عناية معلمي اللغة العربية به، من حيث الإعداد لهذه المادة و من حيث طريقة التدريس، زيادة على ذلك أنهم اخذوا بالابتعاد عن اللغة الفصيحة الى لغة عامية عليلة لا روح فيها ولا حياة، يضاف الى ذلك عدم وفرة منهج محدد للتعبير وقلة حصصه والذي يتأمل درس التعبير يجد أن اغلبية المعلمين لا يجدون بالاً لمدى إفادة التلميذ مما تعلمه من دروس القراءة [7، ص

203]، وفـي ضـوء مـا سـبق يـرى الباحـث ان واقـع تعلـم القـراءة والتعبيـر فـي المرحلـة الابتدائيـة وخاصـة فـي الصـف الخـامس يحتـاج الـى التطـور والتحسـين اذ لا يـزال تقليـدياً مقارنـة بالمسـتجدات التـي حـدثت فـي العمليـة التعليمـة، ممـا أدى إلـى ضـرورة بـذل جهـد حقيقـي بشـكل علمـي والبحـث عـن اسـتراتيجيات وبـرامج تسـاهم فـي معالجـة موضـوعات درس القـراءة وتنميـة مهـارات الاسـتيعاب القرائـي والآداء التعبيـري لـدى التلاميـذ ممـا دفـع الـى تجربتـه(اسـتخدام اسـتراتيجية الـتعلم للـتمكن في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي).

ثانياً:اهمية البحث:

التربيـة نقطـة البـدء فـي رعايـة الابـداع ، فـالخطوط البدائيـة التـي ترسـم اسـتعداداً وتقـبلاً للصـراعات الابداعيـة أنمـا تؤكـدها وتجليهـا التربيـة التـي يتلقاهـا الطفـل منـذ نعومـة اظـافره . والتربيـة هـذه منظومـة متعـددة الاطـراف والعلاقـات ، لاتعـرف الانطـواء الـذاتي ، بـل ينظـر اليهـا كجهـاز متكامـل يعمـل فـي اطـار مـن العلاقـة الحركيـة مـع بـاقي الاجهـزة فـي السـياق الاجتمـاعي والمـدني ، وهـو مـا يسـتوجب برمجـة السياسـة التربويـة علـى وفـق متطلبـات العصـر ، ودراسـة حاجاتهـا والعمـل علـى تلبيتهـا علـى وفـق افضـل الاسـاليب والاحتمـالات وذلـك عبـر القنـوات الاساسـية الـثلاث، الاسـرة والمدرسـة والمجتمـع. ولأَن كانـت الاسـرة الحاضـن الـرئيس للتربيـة الابداعيـة فـإن المدرسـة هـي القنطـرة الـذي يصـل هـذا الحاضـن بغمـار المجتمـع وعليـه يلقـى كاهـل التفتـح الـذهني وحـب المعرفـة والاقبـال علـى المسـتحدثات العلميـة وتفتـق القـدرات الابداعيـة [8، ص 205]،وتعـد اللغـة مـن أهـم الخصـائص البشـرية التـي وهبهـا الله سـبحانه وتعـالى للإنسـان ، لينفـرد بهـا عـن سـائر مخلوقاتـه ، فهـي وعـاء الفكـر والمعرفـة ووسـيلة الاتصـال بـين أفـراد المجتمـع، وعـن طريقهـا ينمـو الفـرد اجتماعيـا ومعرفيـاً ، وهـي مـن أهـم مقومـات حيـاة الإنسـان ووجـوده ، وكيانـه ، وهـي أداتـه فـي عمليـة التفـاهم مـع غيـره والتعبيـر عـن دخيلـة نفسـه وانفعالاتـه ومشـاعره ، وقـد أوجـدها الإنسـان بمـا وهبـه الله مـن عقـل خـلاّق ، وبمـا وضـع فيـه مـن أجهـزة النطـق والكـلام لتكـون وسـيلة فـي بنـاء حياته الخاصة وفي بناء مجتمعه ، والعمل على تطوير نفسه ومجتمعه [9،ص 143].

و لا تتقيـد أهميـة اللغـة العربيـة علـى نجـاح الطُـلاب فـي دروس اللغـة العربيـة فحسـب بـل إنهـا الأسـاس للنجـاح فـي الـدروس الأخـرى، فهـي لغـةُ الـدرس و التحصـيل، مِمَّـا يلزُمُنـا العِنايـة بهـا، لأنهـا طريـق نجـاح الطالـب و حصـوله علـى العلـم و المعرفـة، فـإنّ عبقريـةَ اللغـة العربيـة تَكمُـن فـي تُراثِهـا الإيقـاعي النـاجم عـن مُرونتهـا[10،ص 23]، وتركـز أهـداف تعلـيم اللغـة العربيـة فـي هـذه المرحلـة علـى تعلـيم التلاميـذ القـراءة والكتابـة .لا تقـل الكتابـة أهميـة عـن القـراءة ، فهمـا عمليتـان متلازمتـان يبـدأ بهمـا التلامـذة تعلـم لغـتهم فهمـا أداتـا الوصـول الـى ميـادين المعرفـة الأخـرى، وهمـا الخطـوة الاولـى فـي مشـوار الثقافـة والإنتـاج العلمـي والفلسـفي و الأدبـي[11،ص81]. ولقـد اهـتم

المربون كثيراً بتعلم القراءة والكتابة في المدرسة الابتدائية وعدوهما من أساسيات أهداف التربية في هذه المرحلة ، وان اختلف المربون في أهمية الأهداف الأخرى فقد اتفقوا على أهمية كل من القراءة والكتابة بوصفهما هدفين أساسين من أهداف هذه المرحلة[12، ص 6]. وتعد الكتابة مهارة لغويةً ذات أهمية كبيرة في مراحل التعليم المختلفة ، لأنه من المفترض أن يبلغ التلاميذ في النهاية مستوىً لغوياً يستطيعون به معالجة الموضوعات التي تطرح عليهم ، في مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والنقدية ، وغير ذلك من المجالات[13 ، ص 60].

وتتجلى أهمية البحث بالنقاط الآتية:

1- تعد من أولى الدراسات في العراق، على حد علم الباحث، التي استخدمت لدراسة أثر هذه الإستراتيجية على إكساب التلاميذ مهارات القراءة والكتابة في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

2- قد يساهم في تقديم خطوات تساعد في رفع مستوى أداء التلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية.

3- يقدم البحث الحالي اختبارات تكوينية تساعد المعلم في تشخيص ضعف التلاميذ واكتشاف الصعوبات التي يواجهونها.

4- قد يساعد تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على اكتساب مهارات القراءة والكتابة بطريقة جيدة.

5- قد يمهد البحث الحالي الطريق أمام باحثين آخرين لإجراء المزيد من الدراسات المتنوعة في نفس المجال .

6- قد يساهم في تشجيع المعلمين على استخدام هذه الإستراتيجية في ضوء الموضة التعليمية الحديثة.

ثالثاً:الهدف من البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم للتمكن في إكساب مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي..

رابعاً: فرضيات البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة القراءة في الاختبار التحصيلي.

2- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الكتابة في الاختبار التحصيلي.

خامساً: حدود البحث:

يقتصر البحث على تلاميذ الصف الخامس في المدارس الابتدائية في مدينة الحلة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023-2024 .

سادساً: تحديد المصطلحات

أ. الاستراتيجية : بأنها مجموعة من الاجراءات والوسائل التي يستخدمها المدرس لتمكين الطلبة من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الاهداف التربوية[14،ص30].

ب. التعلم للتمكن : بأنهُ استراتيجية للتدريس تهدف الى إيصال معظم التلاميذ الى درجة التمكن بنسبة 90% في التحصيل خلال الفصل الدراسي أو الفترة الزمنية الذي يدرس فيها المقرر[15، ص90].

- يعرفهُ أبو جادو: بأنهُ منحى تعليمي يركز على تحقيق أهداف محددة، ويستند الى افتراض مفادهُ: أن كل تلميذ قادر على تحقيق معظم أهداف المادة إذا ما أعطي وقتاً إضافياً وتدريساً مناسباً .[16،ص 335]

ج. الاكتساب: بأنه عملية تتضمن ممارسة شيء ما ، وتؤدي هذه الممارسة الى تنمية الأثر الناتج عن الحدث في الجهاز العصبي للكائن الحي ، وكثير ما يوصف الاكتساب بأنه عملية مدخلات التعلم.

د.مهارة القراءة: هي تنمية مهارة حركية وعقلية تتضمن التعرف الفوري والآلي على الرموز الرسومية

هـ. مهارة الكتابة: بأنها إنتاج الرموز التصويرية ويجب أن يسبقه الاعتراف بهذه الرموز[17،ص 69].

ز. صف الخامس الابتدائي : وهو الصف الذي يسبق الصف الأخير من التعليم الابتدائي ويكون فية عمر التلاميذ أحدى عشر سنة ويدرسون مادة الاجتماعيات مما فيها من حقائق ومفاهيم ومعارف ومصطلحات يتم تعليمها لهم لأول مرة[18،ص7].

الفصل الثاني

أولاً: التعلم للتمكن

– ماهية التعلم للتمكن وتطوره

التعلم ليست فكرة حديثة في مجال التعليم. وقد ظهرت في كتابات المربين الأوائل مثل كومينيوس في القرن السابع عشر، وبيستالوزي في القرن الثامن عشر، وهربرت في القرن التاسع عشر يكاد يجمع التربويون بمختلف مدارسهم وتصوراتهم على مبدأ أساسي وهدف استراتيجي مهم، تسعى العملية التعليمية الى تحقيقه ألا وهو: الوصول بالتلميذ الى حالة التعلم المطلوبة[19 ، ص 94].

ان الفكرة المتحدثة: بأن غالبية الناس تحت ظروف معينة يستطيعون أن يتعلموا ويتقنوا كل فلسفة حول التعليم الدراسي واستراتيجية تعليمية يمكن من خلالها تنفيذ الفلسفة في الفصل الدراسي، وتؤكد هذه الفلسفة أنه في ظلة الظروف التعليمية المناسبة، يمكن لجميع الطلاب تقريبًا أن يتعلموا ما يتم تدريسه تقريبًا [20، ص11]. إلى أن الاهتمام المتصاعد الذي اكتسبته هذه الاستراتيجية في السنوات الأخيرة يبدو أنه نتيجة لمجموعتين من الأدلة البحثية، الأول هو الأدبيات المتنامية حول جودة التعليم والمدارس الفعالة التي تقدم أمثلة عديدة للبرامج الناجحة التي تستخدم عناصر التعلم المتقن، والسبب الثاني هو التحسينات الملحوظة في مجموعة واسعة من نتائج تعلم التلاميذ في المدارس في جميع أنحاء الولايات المتحدة وحول العالم والتي تثبت القيمة الواضحة لهذه الأفكار عند تنفيذها بشكل جيد و ان الحذق في العلم والتفنن فيه والاستيلاء عليه إنما هو بحصول ملكة في الإحاطة بمبادئه وقواعده والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من أصوله[21، ص 341].

ويذكر عبد العال (1985): ان على المعلم قبل كل شيء أن يكون وافر المادة العلمية، يعرف ما يدرسه أتم معرفة، يتحقق فيه تمام الإطلاع، هو اتجاه تعليمي يؤكد على تحقيق أهداف معينة بناء على افتراض أن كل طالب قادر على تحقيق معظم أهداف المادة إذا أتيحت له الوقت الكافي والتدريس الفعال ولا يصح للمعلم أن يقوم بتعليم دليل من العلوم أو فن من الفنون إلا إذا كان عارفاً بتلك العلوم والفنون[22، ص 110].

وأخذ التعلم للتمكن يظهر بوصفه استراتيجية مع بداية القرن العشرين أي بحدود عام 1910 ، وتعززت هذه الاستراتيجية في أواخر الخمسينات واوائل الستينات من القرن الماضي عندما قدم سكنر (1954) فكرة التعليم المبرمج وكان الأساس التي اعتمد عليها هذا التعليم هي: تقسيم الفكرة المعقدة الى أقسام صغيرة كي يتم تمكنها، وكانت بذلك خطوة أولية على

طريــق إتقــان الــتعلم[23، ص 45]، فــي البحــث الحــالي، يقــدم الباحــث الــتعلم للــتمكن بأنــه اسـتراتيجية تـدريس تضـم تحديـد الأهـداف السـلوكية للوحـدة بشـكل صـادق ثـم تقيـيم تقـدم تلاميـذ الصـف الخـامس الابتـدائي باسـتخدام الاختبـارات التكوينيـة وتـوفير إجـراءات تصـحيحية لمسـاعدتهم على كسب المواد غير المتقنة في اللغة العربية.

– النماذج الأساسية لاستراتيجية التعلم للتمكن:

1. أنموذج كارول

يعتبـر أنمـوذج كـارول (1963) فـي مقدمـة النمـاذج التـي حطـت لتنفيـذ هـذه الاسـتراتيجية إذ بنــى أنموذجــه للــتعلم الدراســي علــى فــرض: أن الــتعلم مشــيرة للوقــت الــذي اســتغرق الــى الوقــت اللازم إذ أن:

$$\text{درجة التعلم} = \frac{\text{الوقت المستغرق فعلاً}}{\text{الوقت اللازم}}$$

وهنـاك مـؤثر ثـانٍ فـي الـزمن الـذي ينفـق فـي الـتعلم وهـو مقـدار الـزمن الـذي يريـد المـتعلم بذلـه فـي الـتعلم بمشـيئته، وحتـى حـين يتـاح للتلاميـذ زمـن وفيـر للـتعلم، فقـد لا يقضـون ذلـك الوقـت فـي عمـل منـتج وقـد يرجـع ذلـك الـى نقصـان الميـل او الصـعوبة العاليـة المدركـة للمهمـة أو عـدم المثـابرة [24، ص 435)

ويؤكـد كـارول أن هنـاك خمسـة عوامـل تـدعم الوقـت المحتـاج إليـه أو الـذي يصـرف حقيقيـا فـي تعلم المهمة وهذه العوامل هي:

أ– الاسـتعداد: هـو مقيـاس الوقـت المطلـوب لكـي يحقـق المـتعلم تمكنـاً فـي الموضـوع، حيـث يستطيع كل التلاميذ إذا أخذوا الوقت الكافي أن يحققوا تمكناً في مهمة تعليمية معينة.

ب– نوعيـة التـدريس: هـي درجـة اقتـراب عـرض وتفسـير وترتيـب عناصـر المهمـة التعليميـة مـن الوضـع الأمثـل لـدارس معـين، حيـث أن التلاميـذ المختلفـين قـد يحتـاجون أنواعـاً وأشـكالاً مختلفـة من التدريس لكي يصلوا الى التمكن.

ج– القـدرة علـى فهـم التـدريس: هـي قـدرة الـدارس علـى فهـم طبيعـة المهمـة التـي هـو بصـددها والإجراءات التي ينبغي اتباعها في تعلم هذه المهمة.

د– المثـابرة: هـي الوقـت الـذي يرغـب الـدارس فـي قضـائه فـي الـتعلم، وإذا كـان التلميـذ يحتـاج الـى كميـة معينـة مـن الوقـت للـتمكن مـن مهمـة معينـة ثـم يقضـي وقتـاً أقـل منهـا فـي الـتعلم النشـط فانـهُ لا يحتمـل أن يـتعلم هـذه المهمـة الـى مسـتوى الـتمكن، وينبغـي التمييـز بـين قضـاء الوقـت فـي الـتعلم والوقت الذي ينشغل فيه الطالب بنشاط في التعلم.

هـ- الوقت المسموح به للتعلم: يعتبر (كارول) أن الوقت الذي يقضى في التعلم هو مفتاح التمكن، وافتراضه الأساسي هو: أن الاستعداد يحدد سرعة التعلم، وأن معظم التلاميذ ان لم يكن جميعهم يمكن أن يصلوا الى التمكن إذا خصصوا الوقت المطلوب للتعلم، وهذا يعني أنهُ يجب أن يسمح للتلميذ بالوقت الكافي لحدوث التعلم.[16، ص79-88].

2. أنموذج كيلر

ويعتمد هذا الانموذج بالأساس على إقرار عقد مكتوب بين المتعلم والمعلم تدون فيه الالتزامات من قبل الطرفين كالطريقة التي يظهر بها المتعلم تحصيله، والمصادر والمراجع التي ينبغي أن يرجع اليها التلميذ، والمدة الزمنية التي تحدد لإنجاز العمل المدرسي[25، ص 29].

وتوصف خطة كيلر بأنها خطة تعليم في مجال تكنولوجيا إدارة التعلم وتقوم على التعلم الذاتي الفردي، ويسير المتعلم فيها حسب سرعته الذاتية وتهدف الى تحقيق التعلم الاتقاني وتوظف كل مصادر التعلم، ومن مميزات هذه الخطة:

أ- الاعتماد على مبدأ إتقان الوحدة الدراسية بمحك معين قبل الانتقال الى وحدة أخرى.

ب- يتقدم المتعلم في مادته الدراسية في الخطة حسب سرعته الذاتية ويعطي الوقت اللازم لتعلمه.

ج- التأكيد على الدروس المكتوبة ولا تستخدم فيها المحاضرات إلا في حالات نادرة جداً.

د- وجود أدلة مطبوعة في هذه الخطة لمساعدة المتعلمين على التعلم حيث تبين لهم الأهداف السلوكية، وتقترح الأساليب المناسبة، وتقديم التعليمات والإرشادات، وتوجه المتعلم الى المصادر والمراجع وكيفية استخدامها وشروط الانتقال من وحدة الى أخرى.

هـ- وجود مراقبين لتقييم الامتحانات وتقديم التغذية الراجعة الفورية المعززة للتعلم وتقديم أية مساعدة أخرى يطلبها المتعلم[26، ص 83].

- فاعلية استراتيجية التعلم للتمكن:

بعد أن طبق (بلوم) استراتيجيته في جامعة شيكاغو قال: ان النتائج كانت مشجعة جداً فقبل استعمال الاستراتيجية عام 1965 حصل 20% من التلاميذ على تقدير ممتاز في الاختبار النهائي، وفي عام 1966 حصل 80% من التلاميذ بعد استعماله الاستراتيجية على تقدير ممتاز، وفي عام 1967 استعمل الاختبار نفسه المستخدم في العامين السابقين فوصل 90% من التلاميذ الى مستوى التمكن وحصلوا على تقدير ممتاز، وكانت نتائج عام 1968 مشابهة لنتائج عام 1967.

أمـا بالنسـبة للنتـائج الانفعاليـة للـتمكن فهـي إيجابيـة أيضـاً، حيـث يؤكـد (بلـوم) أنـهُ عنـدما يـتمكن التلميـذ مـن موضـوع مـا ويتلقـى دلـيلاً شخصـياً ودلـيلاً موضـوعياً علـى ذلـك فـان نظرتـه الـى نفسـه والـى العـالم الخـارجي تتغيـر تغيـراً جـذرياً، كمـا ينمـو لديـه الاهتمـام بالموضـوع الـذي تمكـن فيـه، فعـادةً مـا يبـدأ بـأن يحـب الموضـوع ويطلـب المزيـد منـه، فالإجـادة فـي موضـوع معـين تفـتح السـبيل الـى مزيـد مـن الاستكشـافات لـه ، ويعـد نمـو الحـافز لمزيـد مـن الـتعلم مـن أهـم نتـائج الـتمكن، وعليـه يصبح التعلم من أجل التمكن أحد المصادر القوية للصحة النفسية[16، ص 95-97].

اختار الباحث في البحث الحالي مهارتين لغويتين هما القراءة والكتابة في تجربته.

- مهارات القراءة:

القـراءة هـي إحـدى المهـارات اللغويـة الأربـع. إن عمليـة القـراءة هـي تنميـة حركيـة ومهـارة عقليـة تتضـمن التعـرف الفـوري والتلقـائي علـى الحـروف الرسـومية، ويـذكر أن القـراءة تتطلـب مهـارة فـي التعـرف علـى الحـروف والكلمـات، فهـي مـن أهـم المهـارة التـي يحتاجهـا المـتعلم ، لـذا يجـب أن تحظى بنصيبها الواجب من الوقت والجهد.

لكـي يـتمكن التلميـذ مـن القـراءة بشـكل أفضـل، يجـب أن يكتسـب الطالـب أربـع مهـارات قـراءة دقيقـة وهي:

1. حركة العين وتعني القدرة على تحريك العينين من اليسار إلى اليمين على طول الخطوط.
2. التعـرف يعنـي القـدرة علـى تمييـز حـرف مـن آخـر، وكلمـة مـن أخـرى، ومجموعـة مـن الكلمـات مـن أخـرى، وعلامـة مـن أخـرى علـى أنهـا متطابقـة أو مختلفـة. ومـن خـلال الممارسـة المتكـررة يمكنه التعرف على مثل هذه الأشياء بسهولة وتلقائية.
3. التـرابط يعنـي القـدرة علـى ربـط الحـروف أو الرمـوز مـن جهـة والأصـوات التـي ترمـز إليهـا مـن جهة أخرى.
4. التفسـير يعنـي القـدرة علـى اسـتخلاص المعنـى مـن الرمـوز أو الكلمـات أو المجموعـات اللغويـة التي يقرأها المرء[27 ،ص 79 – 81].

- مهارات الكتابة:

الكتابـة هـي إنتـاج الرمـوز الرسـومية. ويجـب أن يسـبقه الاعتـراف بهـذه الرمـوز ويـذكر أنـه فـي البدايـة، يحتـاج التلاميـذ إلـى تعلـيم كيفيـة الجلـوس بشـكل صـحيح عنـدما يبـدأون فـي الكتابـة وكيفيـة الإمسـاك بـالقلم والورقـة. فبـدلاً مـن تـدريبهم علـى حركـة العـين الضـرورية للقـراءة، يجـب أن نعلمهـم حركـة اليـد. إنهـم بحاجـة إلـى الكثيـر مـن الممارسـة لتطـوير مثـل هـذه المهـارة. تشـمل أنشـطة

الكتابة: الكتابة اليدوية والواجبات المنزلية المكتوبة والتهجئة والتركيب (هذا النشاط للمستوى المتقدم). النشاط الأول لمهارة الكتابة هو الكتابة اليدوية، والتي ينبغي أن يركز تدريسها على إنتاج الأسلوب المتصل وحده. يجب تدريب التلاميذ على كتابة الحروف والأرقام المتصلة. يتم تعليم الكتابة اليدوية عبر ثلاث خطوات:

أنا. الفهم والاعتراف: في هذه الخطوة يقوم المعلم بشرح وتوضيح المادة التي يقوم بتدريسها.

ثانيا. التقليد: في هذه الخطوة يبدأ التلاميذ بتقليد ما يقدمه لهم المعلم.

ثالثا. الإنتاج: تأتي هذه الخطوة بعد أعمال تقليد مكثفة. يمكن أداء هذا الواجب المنزلي في الدليل المطبوع أو في دفاتر التلاميذ[30،ص 103-11].

ثالثاً: دراسات سابقة:

أطلع الباحث على العديد من الدراسات التي تناولت المتغير المستقل في بحثه وهو استراتيجية التعلم للتمكن، واختار الباحث الدراسات التي تناولت هذه الاستراتيجية في المراحل الدراسية المختلفة.

عرض الدراسات المختارة

1. دراسة خولة(2005)

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل وهدفت الى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم للتمكن في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية ومفهوم الذات لديهم، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، واختارت الباحثة بصورة قصدية مدرستين: إحداهما مدرسة العدنانية الأولى الابتدائية للبنين لتكون إحدى شعب الصف الخامس الابتدائي وهي شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية التعلم للتمكن وكان عدد تلاميذها (24) تلميذاً ، والثانية مدرسة القحطانية الابتدائية للبنين لتكون إحدى شعب الصف الخامس الابتدائي وهي شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية وكان عدد تلاميذها (20) تلميذاً ، وبذلك بلغ مجموع عينة البحث (44) تلميذاً، وقد أجريت عملية التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الآتية : درجة التربية الإسلامية للتلاميذ في الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (2004-2005) ، والمعدل العام لدرجات التلاميذ في الصف الرابع الابتدائي لجميع المواد الدراسية ، والعمر الزمني محسوباً بالأشهر ، والمستوى التعليمي لآباء وأمهات التلاميذ ، ودرجة اختبار الذكاء .

واعـدت الباحثـة (18) اختبـارا تكوينيـا مـن نـوعي الاختيـار مـن متعـدد ذي البـدائل الثلاثـة واختبـار التكميل ، وحُددت درجة التمكن بـ (80%) بحسب الدراسات السابقة والسادة المحكمين .

وقـد أعـدت الباحثـة اختبـاراً تحصـيلياً مكونـاً مـن (35) فقـرة ، مـن نـوعي التكميـل والاختيـار مـن متعـدد ، ولغـرض التأكـد مـن صـدق الاختبـار تـم عرضـه علـى لجنـة مـن المحكمـين لبيـان مـدى صـلاحية فقراتـه ، أمـا ثبـات الاختبـار فقـد تـم حسـابه بطريقـة معادلـة (ألفـا–كرونبـاخ) وبلـغ (0.92) وهو ثبات عالٍ .

وتبنـت الباحثـة مقيـاس مفهـوم الـذات للفيـاض (1986) المكـون مـن (118) فقـرة ، ولغـرض التأكـد مـن صـدق المقيـاس تـم عرضـه علـى لجنـة مـن المحكمـين لبيـان مـدى صـلاحية فقراتـه ، أمـا الثبات فقد تم حسابه بطريقة إعادة تطبيق الاختبار وبلغ (0.85) وهو ثبات عالٍ.

واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
4. مربع كاي .
5. معادلة (ألفا–كرونباخ)
6. معامل ارتباط بيرسون

وأظهـرت وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين مجموعـات البحـث التجريبيـة والضـابطة ولصـالح المجموعات التجريبية[28].

2. دراسة أحمد (1991)

أجريـت هـذه الدراسـة فـي العـراق وهـدفت الـى معرفـة أثـر الـتعلم للـتمكن فـي تحصـيل طالبـات الصـف الثـاني المتوسـط فـي مـادة علـم الأحيـاء، وتكونـت عينـة الدراسـة مـن (75) طالبـة، واسـتخدمت الباحثـة التصـميم التجريبـي للمجموعـات المتكافئـة وزعـوا عشـوائياً علـى مجمـوعتين تجـريبيتين وواحـدة ضـابطة، وأعـدت الباحثـة اختبـارات تكوينيـة بعـد دراسـة كـل وحـدة، واعتمـدت الباحثـة علـى درجـة الـتمكن (80%) ، واسـتمرت التجربـة (10) أسـابيع واسـتخدمت الباحثـة تحليـل التبـاين الأحـادي كوسـيلة إحصـائية فـي تحليـل النتـائج، وأظهـرت النتـائج وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين المجمـوعتين التجـريبيتين والمجموعـة الضـابطة ولصـالح المجمـوعتين التجريبيتين[29].

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يضم هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته التي تضمن تحقيق أهدافه والتحقق من صحة فرضياته ، وهذه الإجراءات هي :

أولاً : منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج التجريبي لأنه أكثر متلائمة لطبيعة البحث، وهدفه معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم للتمكن في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، فضلاً عما يتسم به هذا المنهج من الدقة، والموضوعية في النتائج، وقدرته في التحكم بالعوامل المختلفة التي تؤثر في الظاهرة المراد تعلمها.

ثانياً : التصميم التجريبي

يتوجه التصميم التجريبي التخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة ، والتي تدرس بطريقة معينة مع ملاحظة ما يحدث ، لذا فان للتصميم التجريبي أهمية كبيرة ، إذ انه يضمن بداية علمية دقيقة للبحث [30 ، ص256]. ويعدّ التصميم التجريبي مخططاً ومنهج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، ووضع الخطط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المخططة وملاحظتها التي يمكّن الباحث من طريقها اختبار الفروض والوصول الى نتائج صادقة ودقيقة حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

1- مجتمع البحث: يعد تحديد مجتمع البحث من المهمات المسؤولة في التجربة، فمجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث [31، ص 99] .

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل للعام الدراسي2023-2024.

2- **عينة البحث :**

وتنقسم عينة هذه الدراسة على قسمين هما:

أ- عينة المدارس:

تتطلب هذه الدراسة اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل، على أنْ لا يقل عدد شعب الصف الخامس الابتدئي فيها عن

شـعبتين, بعـد تعـرف الباحـث علـى أسـماء المـدارس الابتدائيـة، وأعـداد الشـعب فـي كـل منهـا اختـار الباحـث بالطريقـة العشـوائية البسـيطة، مدرسـة العطـاء للبنـين التابعـة للمديريـة العامـة للتربيـة فـي بابـل لتطبيـق تجربـة البحـث فيهـا، بعـد اسـتبعاد المـدارس التـي تضـم اقـل مـن شـعبتين للصـف الخـامس الابتـدائي, لهـذا اختـار الباحـث مدرسـة (العطاء) للبنين من بين المدارس التابعة لمديرية تربية بابل العامة.

ب- عينة الطلاب:

قبـل البـدء بـإجراءات التجربـة، زار الباحـث المدرسـة المـذكورة ، ووجـد أنّهـا تضـم شـعبتين للصـف الخـامس الابتـدئي وبطريقـة السـحب العشـوائي ، اختـار الباحـث الشـعبة(ب) لتمثـل المجموعـة التجريبيـة التـي سـيدرس طلابهـا بإسـتراتيجية الـتعلم للـتمكن، وشـعبة(أ) لتمثـل المجموعـة الضـابطة التـي يـدرس طلابهـا بالطريقـة الاعتياديـة،، بلـغ عـدد تلاميـذ المجمـوعتين (التجريبيـة والضـابطة) (51) تلميـذاً ، بواقـع (26) تلميـذاً فـي المجموعـة التجريبيـة و (25) تلميـذاً فـي المجموعـة الضـابطة ، وبعـد ان اسـتبعد الباحـث التلاميـذ الراسـبين للعـام الدراسـي السـابق مـن نتـائج التجربـة احصـائياً لتوقعـه انهـم يمتلكـون خبـرة سـابقة عـن الموضـوعات التـي تـدرس علـى مـدى وقـت التجربـة ممـا قـد يـؤثر فـي السـلامة الداخليـة للتجربـة مـع ابقـائهم فـي الصـف حفاظـاً علـى النظـام المدرسـي بواقـع (3) تلاميـذ مـن المجموعـة التجريبيـة و (5) تلاميـذ مـن المجموعـة الضـابطة وبـذلك اصـبحت عينـة البحـث بشـكلها النهـائي (43) تلميـذاً بواقـع (23) تلميذاً للمجموعة التجريبية و (20) تلميذاً للمجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

يسـتدعي التصـميم التجريبـي الـذي اعتمـده الباحـث أنْ يكـون التكـافؤ مـن أهـم المسـتلزمات والشـروط الـلازم توافرهـا فـي مجمـوعتي البحـث فـي العوامـل المـؤثرة جميعهـا فـي المتغيـر التـابع، عـدا (المتغيـر المسـتقل)، وذلـك كـي تـتمكن رد مـن الفـرق بـين تلاميـذ هـاتين المجمـوعتين إلـى أثـر المتغيـر المسـتقل، إلاّ أنّ الحصـول علـى مجمـوعتين ممـاثلتين فـي النـواحي كلهـا أمـر مسـتحيل لاخـتلاف البشـر فـي نـواحي متعـددة, ينبغـي علـى الباحـث أنْ يحـاول علـى الأقـل تكـوين مجموعـات متكافئـة فـي بعـض المتغيـرات ذات الصـلة بـالمتغير التـابع، وعليـه عمـد الباحـث إلـى التحقـق مـن تكـافؤ طـلاب مجمـوعتي البحـث (التجريبيـة والضـابطة) إحصـائياً فـي بعـض المتغيـرات

التي يرى أنّها تؤثر على العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وهذه المتغيرات هي :

1. العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور.
2. التحصيل الدراسي للوالدين

أ- التحصيل الدراسي للأب

ب- التحصيل الدراسي للام .

3. درجات مادة اللغة العربية في للعام الدراسي2022-2023م

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

وفيما يأتي عرض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:-

1- اختيار العينة:- تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ، فضلاً عن تجانسهم في النواحي الاجتماعية، والاقتصادية، لأنهم ينتمون إلى بيئة واحدة، وبذلك تم تقليل الأثر الناتج عن هذا المتغير.

2- الاندثار التجريبي:- المقصود به الأثر المتولد من ترك بعض الطلاب الخاضعين للتجريب أو انقطاعهم ، مما يؤثر في سير التجربة، ولم يتعرض البحث لمثل هذه الظروف، عدا حالات الغياب التي تتعرض لها مجموعتا البحث بنسب ضئيلة وفي المستوى نفسه تقريباً . ولم تتعرض التجربة إلى هكذا نوع من هذه المتغيرات، سواء كان ذلك تسرباً، أو انقطاعاً، أو تركاً للدراسة ماعدا بعض حالات الغياب الفردية اليومية البسيطة التي تعرضت لها مجموعتا البحث وهي غير مؤثرة.

3- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:- ويقصد بالحوادث المصاحبة هي الحوادث الطبيعية التي تقع في إثناء مدة التجربة مثل:(الكوارث الطبيعية، والفيضانات، والزلازل، والحرائق،والحوادث الأُخر مثل الحروب، والمظاهرات) وغيرها من الحوادث التي تؤثر في سلامة التجربة وتعرقل سيرها، ولكن لم تتعرض التجربة إلى أي ظرف طارئ، أو حادث يعرقل سيرها، لذا لم يكن لهذا العامل تأثير في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل، وبهذا أمكن تفادي أثر هذه العوامل.

4- النضج:- ولم يجد الباحث ايَّ تغيرات بيولوجية، أو نفسية، أو عقلية على التلاميذ يمكنها أن تؤثر في سلامة التجربة وتعرقل سيرها.

5- أثـر الإجـراءات التجريبيـة:- مـن أجـل حمايـة التجربـة مـن عـدد مـن الإجـراءات التـي يمكـن أنْ تـؤثر فـي المتغيـر التـابع عمـل الباحـث – قـدر الإمكـان – علـى الحـد مـن أثـر هذا العامل في سير التجربة، وتمثل ذلك فيما يأتي :-

أ- المـادة العلميـة :- كانـت المـادة العلميـة المحـددة فـي التجربـة موحـدة لمجمـوعتي البحث.

ب- المدرسـة :- فيمـا يتعلـق باحتمـال تـأثير هـذا العامـل فـي نتـائج التجربـة، فقـد درّس الباحـث طـلاب مجمـوعتي البحـث بنفسـها, وهـذا يضـفي علـى نتـائج التجربـة درجـة مـن درجـات الدقـة والموضـوعية؛ لأنّ إفـراد مدرّسـة لكـل مجموعـة يجعـل مـن الصـعب رد النتـائج إلـى المتغيـر المسـتقل، فقـد تعـزى إلـى تمكـن أحـدى المدرسـتين مـن المـادة أكثـر من الأُخرى،أو إلى صفاتها الشخصية والعلمية، أو إلى غير ذلك من العوامل .

ت- الوسـائل التعليميـة:- ويقصـد بهـا الأداة التـي يمكـن مـن طريقهـا عـرض الخبـرات أمـام الطـلاب لكـي يـتم اكتسـابها بطريقـة واضـحة وصـحيحة حتـى تـتمكن الخبـرات مـن أخـذ صـفة الثبـات والديمومـة لمـدة طويلـة ، إذ كانـت قاعـات الدراسـة متشـابهة فـي الإضاءة، درجة الحرارة، والتهوية، وترتيب المقاعد الدراسية.

ث- توزيـع الـدروس:- نظـم الباحـث بالتعـاون مـع إدارة المدرسـة التـي طبـق فيهـا البحـث، جـدول الـدروس الأسـبوعي، بحيـث يضـمن تـدريس مجمـوعتي البحث(التجريبيـة، والضـابطة)، فـي الأيـام نفسـها (الاثنـين والثلاثـاء)، وإنّ الحصـص كانت موزعة بصورة متكافئة تقريبا.

ج- بنايـة المدرسـة:- تـم تـدريس تلاميـذ مجمـوعتي البحـث فـي مدرسـة واحـدة وفـي صـفين متجـاورين ومتمـاثلين مـن حيـث المسـاحة، وعـدد الشـبابيك، والإنـارة، والتهويـة، وعدد المقاعد،وحجمهما، ونوعها.

ح- مـدة التجربـة:- كانـت مـدة التجربـة متسـاوية لطـلاب مجمـوعتي البحـث, إذ بـدأت يوم الأثنين الموافق 2023/10/2م، وانتهت يوم الاربعاء الموافق2023/12/6م.

خ- أداة القيـاس:- مـن أجـل تحديـد أثـر المتغيـر المسـتقل اسـتعمل الباحـث لكلتـا مجمـوعتي البحـث أداة قيـاس واحـده وهـي (اختبـار اكتسـاب مهـارة القـراءة والكتابـة) مكـون مـن(39) فقـرة، حيـث تـم إجـراؤه علـى عينـة اسـتطلاعية مكونـة مـن (100) تلميـذاً فـي يـوم الأربعـاء الموافـق2023/11/22م وبعـد انقضـاء أكثـر مـن(10) أيـام تـم إعـادة الاختبـار نفسـه لتلاميـذ مجمـوعتي البحـث لقيـاس مـدى اكتسـابهم وتـم إجـراءه فـي يوم الاربعاء الموافق2023/12/6م وقد اتصف هذا الاختبار بالصدق، والثبات.

سادساً: إعداد مستلزمات البحث

يتطلب هذا البحث تهيئة بعض المستلزمات منها :-

1- تحديد المحتوى (المادة العلمية):- حدد الباحث المادة العلمية التي سوف يتم تدريسها لطلاب مجموعتي البحث قبل البدء بتطبيق التجربة.

2- صياغة الأهداف السلوكية :- الهدف السلوكي هو الأداء الأخير القابل للملاحظة والقياس والذي يتوقع من التلاميذ القيام به بعد المرور في الموقف التعليمي، أو هو القابلية، أو القدرة التي يكتسبها الفرد نتيجة المرور بالموقف التعليمي والذي يمكنه من القيام بأداء معين[35،ص52]،وتم صياغة الأهداف السلوكية في هذه الدراسة على وفق المفاهيم التي حددت مسبقاً اعتماداً على دراسة محتوى المادة التعليمية التي شملتها التجربة حيث تم صياغة الأهداف السلوكية لتلك المفاهيم بناءً على عمليات (التذكر، والفهم ، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، ولبيان مدى صحة صياغتة الأهداف السلوكية وملائمتها لمستوى الهدف وتغطيتها لمحتوى المادة، وقد حظيت قائمة الأهداف السلوكية بموافقة الخبراء مع بعض التعديلات البسيطة في صياغتها التي تم الأخذ بها.

4- إعداد الخطط التدريسية

ولما كان إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح, فقد اعتمدخطة تدريسية التي ستدرس في التجربة في ضوء محتوى الكتاب المنهجي والأهداف التي تمت صياغتها, على وفق (إستراتيجية التعلم للتمكن) بالنسبة إلى طلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة إلى طلاب المجموعة الضابطة، وبناء على ما تقدم أعد الباحث أنموذجاً من الخطط التدريسية (التجريبية والضابطة) وتوزيعها على مجموعة من الخبراء المتخصصين وذلك لغرض التحقق من مدى صلاحيتها لاستعمالها في التجربة, وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات على الخطة.

سابعاً: تنفيذ التجربة:

بعد أن قام الباحث باستكمال متطلبات البحث من حيث التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) واعداد الخطط التدريسية والاختبارات التكوينية والاختبار التحصيلي النهائي (البعدي) ومقياس مفهوم الذات، فضلاً عن تنظيم

جـدول الـدروس الأسـبوعي وبواقـع درسـا واحـدا فـي الأسـبوع تـم تنفيـذ التجربـة التـي اسـتمرت (9) أسـابيع بـدءاً مـن يـوم الأثنـين المصـادف 2023/10/2 وانتهـاءً يـوم الأربعاء 2023/12/6.

وتم اعتماد الخطوات الاتية في تنفيذ دروس التمكن للمجموعة التجريبية :

1- اعطـاء مقدمـة . 2- شـرح الـدرس . 3- تطبيـق الاختبـار التكـويني الاول . 4- تحديـد التلاميـذ غيـر المتمكنـين . 5- اعـادة الشـرح لمـدة (10) دقـائق . 6- تطبيق الاختبار التكويني الثاني للتأكد من وصول التلاميذ لدرجة التمكن المطلوبة .

ثامناً: تطبيق أدوات البحث:

بعـد الانتهـاء مـن تطبيـق التجربـة تـم تطبيـق الاختبـار التحصـيلي لمهـارة القـراءة علـى المجموعـة التجريبيـة، ثـم تـم تطبيـق نفـس الاختبـار علـى المجموعـة الضـابطة.و تـم تطبيـق الاختبـار التحصـيلي لمهـارة الكتابـة علـى المجمـوعتين ، وهكـذا اكتملـت التجربـة يوم الخميس المصادف 2023/12/7

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1. الاختبـار التـائي t-test لعينتـين مسـتقلتين لإيجـاد التكـافؤ بـين مجمـوعتي البحـث فـي المتغيـرات الآتيـة: (العمـر الزمنـي بالأشـهر، المعـدل العـام، درجـة التربيـة الإسلامية، درجات اختبار الذكاء) والقانون المستخدم هو:

$$ت = \frac{سَ_1 - سَ_2}{}$$

$$\sqrt{\left(\frac{1}{ن_1}+\frac{1}{ن_2}\right)\frac{ع_1^2(ن_1-1)+ع_2^2(ن_2-1)}{ن_1+ن_2-2}}$$

حيث تمثل

إذ تمثل :

ت: القيمة التائية المحسوبة

س1: المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .

س2: المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة .

ن1 : عدد أفراد المجموعة التجريبية.

ن2: عدد أفراد المجموعة الضابطة.

ع$_1^2$: تباين المجموعة التجريبية.

ع$_2^2$:تباين المجموعة الضابطة.

[36 ، ص 260].

- مربع كاي (كا^2) :

استعمل الباحث مربع كاي (كا^2) في إجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$كا^2 = مج \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

إذ تمثل :

(ل) التكرار الملاحظ.

(ق) التكرار المتوقع. [32،ص193] .

3- معامل ارتباط بيرسون

استعمل لحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية .

$$ر = \frac{ن \text{ مج } س ص - (\text{ مج } س)(\text{ مج } ص)}{\sqrt{[ن \text{ مج } س^2 - (\text{ مج } س)^2] \times [ن \text{ مج } ص^2 - (\text{ مج } ص)^2]}}$$

إذ تمثل :

(ر) معامل ارتباط بيرسون .

(ن) عدد أفراد العينة .

(س) قيم المتغير الأول .

(ص) قيم المتغير الثاني . [33 ، ص 260].

الفصل الرابع

يتضـمن هـذا الفصـل عرضـاً لنتـائج البحـث وفـق هـدف البحـث وفرضـياته ومـن ثـم مناقشـتها ومقارنتها بالدراسات السابقة وعلى النحو الآتي:

1- النتائج المتعلقة بشكل عام:

(لا يوجـد فـرق ذو دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى (0.05) بـين متوسـط درجـات تلاميـذ المجمـوعتين التجريبيـة والضـابطة فـي اكتسـاب مهـارتي القـراءة والكتابـة التـي درسـت باسـتعمال اسـتراتيجية التعلم للتمكن ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية)

ولغـرض التحقـق مـن هـذه الفرضـية اسـتخرج الباحـث المتوسـط الحسـابي لـدرجات التلاميـذ فـي المجموعـة التجريبيـة التـي درسـت باسـتعمال اسـتراتيجية الـتعلم للـتمكن ودرجـات التلاميـذ فـي

المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة التقليدية (الاعتيادية) ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t–test) وكما هو موضح في الجدول (1)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	25	36.360	11.184	2.425 دالة عند مستوى (0.05)	2.021
الضابطة	26	28.769	11.165		

الجدول (1)

يتضح من الجدول (1) ان القيمة التائية المحسوبة التي بلغت(2.425) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.021) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (49) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يعني تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم للتمكن على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة التقليدية (الاعتيادية) وبذلك ترفض هذه الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ان التعليل المرجح لهذه النتيجة يكمن في ان الوقت الاضافي في التعلم يفسح المجال امام التلاميذ لإدراك المعلومة بشكل اكبر، وفاعلية الاختبارات التكوينية والتي اعتمدها في تشخيص خطأ القراءة والكتابة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية واعادة التدريس والمزيد من الممارسة للتغلب على الصعوبات لدى التلاميذ.

2– النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية التعلم للتمكن ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارة القراءة).

ولغرض التحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t–test) وكما هو موضح في الجدول (2)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	25	10.400	3.228	1.276 دالة عند مستوى (0.05)	2.021
الضابطة	26	9.231	3.314		

الجدول (2)

الاختبار التائي لتلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

ويتضح من الجدول (2) ان القيمة التائية المحسوبة التي بلغت (1.276) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.021) وهذا يعني لا وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك ترفض هذه الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ان التعليل المرجح من هذه النتيجة يكمن في ان زيادة الدافعية المستحصلة من خلال تجاوز العقبات المتمثلة بالاختبار التكويني وممارسة النجاح بشكل مستمر تعطي ثمارا باتجاه حب النجاح والتغلب على الصعوبات مما يزرع في النفس ثقة قد لايجدها من تعود الرسوب او التحصيل المحدود ، وبالممارسة والتجريب المستمرين يدرك التلميذ عن ذاته كثيرا من المعلومات التي لم يكن يعلمها مسبقا مما يعزز ثقته بنفسه ويقوده الى بناء مفهوم الذات الايجابي وتعزيزه .

3- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية التعلم للتمكن ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارة الكتابة في الاختبار التحصيلي).

ولغرض التحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وكما هو موضح في الجدول (3)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	25	25.960	8.178	2.774 دالة عند مستوى	2.021
الضابطة	26	19.539	8.349		

	(0.05)				

الجدول (3)

الاختبار التائي لتلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

وتشير النتائج الموضحة في الجدول الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين في مهارة الكتابة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت القيمة المحسوبة(2.774) وهي أعلى من القيمة الجدولية (2.021)عند مستوى دلالة (0.05)وعلية يتم رفض الفرضية الفرعية. وقد ترجع هذه النتيجة الى الأسباب التالية : التدريب المستمر على مهارة الكتابة ، وتزويد تلاميذ المجموعة التجريبية بالتغذية الراجعة باستخدام الاجراءات التصحيحية للتلاميذ.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الآتي:

1. تأثير استراتيجية التعلم للتمكن في رفع مستوى تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية.
2. فعالية استراتيجية التعلم للتمكن في تحسين مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
3. الاهتمام باخطاء التلاميذ ومعالجتها اولاً بأول يساعد في رفع مستوى التحصيل.

4. تـوفر الاختبـارات التكوينيـة والتغذيـة الراجعـة الفوريـة فرصـة جيـدة للتلاميـذ لكـي يتمكنـوا فـي مادة اللغة العربية.

التوصيات:

يوصي الباحث بالاتي :

1. استعمال استراتيجية التعلم للتمكن في تدريس مادة اللغة العربية .
2. قيـام المديريـة العامـة للتربيـة بتـدريب معلمـين ومعلمـات مـادة اللغـة العربيـة فـي المرحلـة الابتدائيـة علـى اسـتعمال اسـتراتيجية الـتعلم للـتمكن مـن خـلال إقامـة الـدورات التدريبيـة والحلقات الدراسية .
3. إدخـال اسـتراتيجية الـتعلم للـتمكن فـي مفـردات طرائـق تـدريس اللغـة العربيـة فـي كليـات التربية الأساسية .

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

1. أثر استخدام استراتيجية التعلم للتمكن في متغيرات أخرى كالميول أو الاتجاهات.
2. أثر استخدام استراتيجية التعلم للتمكن على مراحل دراسية أخرى كالمتوسطة والإعدادية.

المصادر :

1- مأرب محمد أحمد. **أثر تعلم الإتقان في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل(1991).

2- فهد بن علي العليان. **بحث في القراءة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة. تنمية مهارات القراءة في كتب اللغة للصفوف الابتدائية** (2000).

3- زهدي محمد عيد. **مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية** ، ط1 ، دارصفاء ،عمان ، الأردن ،2011م.

4- راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة عاشور. **طرق تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، الأردن(2007).

5- محسن علي عطية. **استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم القرائي**، دار المهرجان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن(2009).

6- فتحي يونس. **استراتيجيات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، مطبعة الكتاب الحديثة، القاهرة،(2000).

7- فاضل ناهي عبد عون . **طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها**، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن(2013).

8- ربى ناصر المصري الشعراني. **الإبداع في التعليم المدرسي في التعليم الأساسي**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان(2009).

9 – محمد صلاح الدين مجاور. **تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية**، الطبعة الأولى، دار المعارف، مصر(1969).

10- علي كاظم ياسين المحنة. **التفكير الناقد والقدرة اللغوية رؤية جديدة في طرق التدريس**، دار الرضوان، عمان(2015).

11- وزارة التربية والتعليم. **طرق تدريس اللغة العربية للصف الخامس**، معاهد إعداد المعلم، الطبعة الخامسة، بغداد(1986).

12- موفق الحمداني ، ويعقوب الخميس. **كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية**، مركز البحوث التربوية والنفسية، بغداد(1973).

13- رعد مصطفى الخصاونة. **أسس تعليم الكتابة الإبداعية**. الطبعة الأولى، دار الكتاب العالمي الحديث للنشر والتوزيع، عمان(2008).

14- محسن علي عطية. **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن(2008).

15- بنجامين بلوم ، مادوس، جورج وهاستنجز، توماس. **تقويم تعلم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة: د. محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكجرو هيل للنشر، القاهرة(1983).

16- صالح محمد علي أبو جادو. **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان(1998).

17- خليل ابراهيم الهماش ويونس حمدي. **مبادئ وتقنيات تدريس اللغة الانجليزية كلغة ثانية**، الطبعة الثالثة، بغداد(1975).

18- وزارة التربية والتعليم. **الأهداف التربوية في الوطن العراقي إعداد المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية**. بغداد مطبعة وزارة التربية والتعليم(1991).

19- إبراهيم، فاضل خليل،**استراتيجية التعلم من أجل التمكن (مفهومها، نماذجها، فاعليتها)، مجلة رسالة التربية،** ع1، سلطنة عُمان، ص94-99(2002).

20- يوسف قطامي ونايفة قطامي. **استراتيجيات التدريس،** ط1، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان(1993).

21- عبد الرحمن ابن خلدون . **مقدمة ابن خلدون،** ج1، دار العودة، بيروت(1981).

22- حسن إبراهيم عبد العال. **فن التعليم عند ابن جماعة،** مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض(1985).

23- مصطفى رجب . **أثر استخدام التقويم التكويني والتعليم العلاجي في إتقان مهارات الأداء والاحتفاظ بالتعليم، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي** – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ع5، دمشق(1986).

24-جابر عبد الحميد جابر. **سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم،** دار النهضة العربية، القاهرة1995م.

25- شيت، أياد محمد، **أثر التعلم للتمكن في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل(1994).

26- أحمد ومحمد الحيلة مرعي . **أثر خطة كيلر في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي لمادة التاريخ في منطقة اربد التعليمية، مجلة دراسات،** م22أ، ع6، الجامعة الأردنية(1995).

27- خليل ابراهيم الهماش وسمير عبد الرحيم. **تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، بغداد، مطبعة الشرق الأوسط الابتدائية**(1982).

28- خولة أحمد محمد سعيد. **أثر استخدام استراتيجية التعلم للتمكن في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية ومفهوم الذات لديهم ، كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل**(2005).

29- داود وعزيز حنا وأنور حسن عبد الرحمن. **مناهج البحث التربوي،** دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد(1990).

30- عبيدات ودقان وآخرون. **البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه،** دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن(2004).

31- عماد عبد الرحيم الزغلول. **مبادئ علم النفس التربوي،** الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن(2011).

32- عبد الجبار توفيق البياتي ، **وزكريا زكي أثناسيوس. الإحصاء الوصفي والاستنتاجي في التربية وعلم النفس،** مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد،(1977).

33- وهيب مجيد الكبيسي. **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، الطبعة الأولى، مؤسسة المرتضى العالمية المتحدة للكتاب العراقي، بيروت، لبنان(2010).

Sources:

1- Marib Muhammad Ahmed. The effect of mastery learning on the achievement and retention of female second-year intermediate students in biology, unpublished master's thesis, College of Education, University of Mosul (1991). 2- Fahd bin Ali Al-Olayan. Research on reading, King Abdulaziz Public Library. Developing reading skills in language books for the primary grades (2000).

3- Zuhdi Muhammad Eid. An Introduction to Teaching Arabic Language Skills, 1st edition, Dar Safaa, Amman, Jordan, 2011 AD.

4- Rateb Qasim, and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh Ashour. Methods of teaching the Arabic language between theory and practice, second edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan (2007).

5- Mohsen Ali Attia. Metacognitive Strategies in Reading Comprehension, Dar Al Mahrajan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2009).

6- Fathi Younis. Strategies for teaching the Arabic language at the secondary level, Modern Book Press, Cairo, (2000).

7- Fadel Nahi Abd Aoun. Methods of teaching the Arabic language and methods of teaching it, first edition, Safaa Publishing and Distribution House, Amman - Jordan (2013).

8- Ruba Nasser Al-Masry Al-Shaarani. Creativity in School Education in Basic Education, Arab Renaissance House, Beirut, Lebanon (2009).

9 - Muhammad Salah Al-Din Mujawar. Teaching the Arabic language at the secondary level, first edition, Dar Al-Maaref, Egypt (1969).

10- Ali Kazem Yassin Al-Mahna. Critical Thinking and Linguistic Ability: A New Vision in Teaching Methods, Dar Al-Ridwan, Amman (2015).

11- Ministry of Education. Methods of teaching the Arabic language to the fifth grade, teacher preparation institutes, fifth edition, Baghdad (1986).

12- Muwafaq Al-Hamdani, and Yaqoub Al-Khamis. Arabic reading books for the primary stage, Center for Educational and Psychological Research, Baghdad (1973).

13- Raad Mustafa Al-Khasawneh. Foundations of teaching creative writing. First edition, Modern International Book House for Publishing and Distribution, Amman (2008).

14- Mohsen Ali Attia. Modern Strategies in Effective Teaching, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan (2008).

15- Benjamin Bloom, Maddos, George and Hastings, Thomas. Evaluating summative and formative student learning, translated by: Dr. Muhammad Amin Al-Mufti and others, McGraw-Hill Publishing House, Cairo (1983).

16- Saleh Muhammad Ali Abu Jado. The Psychology of Socialization, first edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman (1998). 17- Khalil Ibrahim Al-Hamash and Younis Hamdi. Principles and Techniques of Teaching English as a Second Language, Third Edition, Baghdad (1975).

18- Ministry of Education. Educational objectives in the Iraqi homeland, prepared by the General Directorate of Curricula and Educational Means, Baghdad, Ministry of Education Press (1991).

19- Ibrahim, Fadel Khalil, "Learning Strategy for Mastery (Its Concept, Models, and Effectiveness)," Resalat Al-Tarbiyah Journal, No. 1, Sultanate of Oman, pp. 94-99 (2002).

20- Youssef Qatami and Nayfa Qatami. Teaching Strategies, 1st edition, Dar Ammar for Publishing and Distribution, Amman (1993).

21- Abdul Rahman Ibn Khaldun. Introduction by Ibn Khaldun, Part 1, Dar Al Awda, Beirut (1981).

22- Hassan Ibrahim Abdel-Al. The Art of Education according to Ibn Jamaa, Arab Education Library for the Gulf States, Riyadh (1985).
23- Mustafa Rajab. The effect of using formative assessment and remedial education on mastering performance skills and learning retention, Arab Journal of Higher Education Research - Arab Organization for Education, Culture and Science, No. 5, Damascus (1986).
24-Jaber Abdel Hamid Jaber. Psychology of learning and theories of education, Dar Al Nahda Al Arabiya, Cairo, 1995 AD.
25- Sheet, Iyad Muhammad, The effect of learning to master the acquisition of some basic handball skills, unpublished master's thesis, College of Physical Education, University of Mosul (1994).
26- Ahmed and Muhammad Al-Haila Marhi. The impact of the Keller plan on the tenth grade students' achievement of history in the Irbid educational district," Derasat Journal, No. 22A, No. 6, University of Jordan (1995).
27- Khalil Ibrahim Al-Hamash and Samir Abdel Rahim. Teaching English as a Foreign Language, Baghdad, Middle East Primary Press (1982).
28- khawlat 'ahmad muhamad sieyd. 'athar aistikhdam astiratijiat altaealum liltamakun fi tahsil talamidh alsafi alkhamis alaibtidayiyi fi madat altarbiat al'iislamiat wamafhum aldhaat ladayhim , kuliyat altarbiat alasasiati/jamieat almusl(2005).
29- Dawoud, Aziz Hanna, and Anwar Hassan Abdel Rahman. Educational Research Methods, Dar Al-Hekma for Printing and Publishing, Baghdad (1990). 30- Obaidat Wadqan et al. Scientific Research: Its Concept, Tools and Methods, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2004).
31- Imad Abdul Rahim Al-Zaghloul. Principles of Educational Psychology, third edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan

(2011). 32- Abdul-Jabbar Tawfiq Al-Bayati, and Zakaria Zaki Athanasius. Descriptive and inferential statistics in education and psychology, World Culture Foundation Press, Baghdad, (1977).

33- Waheeb Majeed Al-Kubaisi. Applied Statistics in the Social Sciences, first edition, Al-Murtada International United Iraqi Book Foundation, Beirut, Lebanon (2010).